

والتالئة تلقبها الذكور للتحدي؁ والرابعة دعوة
للأنثى. ولأي شيء تريد المزيد؟

مارغا : وأبوك أكان يعرف لغة الطيور؟

بابلو : أبي كان يعرف كل ذلك. لكنني بعد أن
عرفتك؁ لا أفهم لماذا كان يحقد على النساء كل
ذلك الحقد.

مارغا : ألم- يحدثك عن هذا أبداً؟

بابلو : أبداً. أحياناً كان يأتي بعض الأصدقاء
ليصطادوا معنا؛ وكانوا يشربون الخمر
ويتحدثون عن النساء... لكن؁ ما أن يسمعهم
والذي يذكرهن حتى يطلق كلمة جارحة قاسية
كلكمة عمتاي تقولان إنها كلمة قبيحة لا ينبغي
أن تذكر. أقولها لك؟

مارغا : كلا! لا ضرورة لذلك. إنني أتخيلها.

بابلو : ثم كنا نمتطي حصانينا ونشرع بالعدو معاً
ساعات وساعات وكأنه يحمل في داخله قوة
رهيبة عليه أن يفرغها؁ إلى أن تغيب الشمس
ونسقط من الإعياء فوق العشب. ماذا كان يسميه
أنا من هذا الوقت؟

مارغا : منديل الله!

بابلو : إذا؁ هكذا... (يتمدّ وعلى الأرض) كنا نتمدّد فوق